

قال الله جلّ وعلى (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَآلِ يَوْمٍ...؟)

صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

قال الله جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الآيما ن وأيدهم بروح منه. سؤالي - [00:00:00](#)

لقد رتب الله عز وجل المودة وذلك بان الانسان يحب اول شيء اياه وامه ثم ابناؤه ثم اخوانه. ثم يأتي اخر شيء حب العشيرة هل فهمي هذا للاية صحيح امره سهل - [00:00:15](#)

كنت ظنك سوف تسأل عن حال من يود الكفار ويواليهم ما حكمه لا انت صنع عن ترتيب المودة للمخلوقين لا شك ان المسلم لا يجوز له ان يود ويبادل عدو الله بالمودة - [00:00:34](#)

فان من احب عدو الله وادعى انه يحب الله اليس بصادق كما يقول ذاك تود عدوي ثم تدعي اني حبيبك ان القول منك لعازب ولذلك يقول الله لا تجد قوم يؤمنون بالله - [00:01:00](#)

ايا الذين يؤمنون بالله ايمانا حقا لا يجتمع عندهم الايمان ومودة الكفار اعداء الله ولو كان اولئك اباء او ابناؤه واما تقديم المودة او من ناحية البر والصلة لا شك - [00:01:20](#)

ان الوالد مقدم على الولد واما ترتيب فهو جاء على سياق ما يعتاده الناس يعتادون البلاد التي تقيم للقيم والعادات التي وزنا يعتادون ان يحب اباؤهم ويكرمهم ويبادلونهم الاحترام والاجلال - [00:01:43](#)

ثم يلي الاءاء في مثل هذه الامور الاخوة ثم يأتيهم بعد ذلك العشيرة الاجلال. واما في المودة العطف فقد يكون الاولاد اكثر حبا عند الشخص من الاءاء وان كان الاءاء والاحترام يكون عادة عند اهل السلامة - [00:02:16](#)

اشد واكمل للاءاء منه للاولاد دين الاولاد مقامهم قام المربي والاءاء مقامهم مقام المربي ولذلك فضل المربي كبير ولذلك لما ذكر الله جل وعلا حق الوالدين قال وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. والله اعلم - [00:02:44](#)